

مَنْ زَارَ مَشْهَدَ  
فِي الْحَشْرِ يَسْعَدُ

فِي الْحَشْرِ يَسْعَدُ  
بِحَاجَةِ مَوْلَانَا الرِّضَا

=====

(1)

إِذْ حَوَتْ رِيحَانَةً مِنْ آلِ أَحْمَدُ  
فَعَلِيٍّ خَيْرُ مَنْ يُؤْتَى وَيُقْصَدُ  
وَلَهُ الْأَمْلاكُ زُلْفَى تَتَوَدَّدُ؟  
بِأَبِي كَيْفَ أَنْيَسُ النَّاسِ يُلْحَدُ؟  
كَادَتْ الْعُلَيَاءُ فَوْقَ الْأَرْضِ تَنْهَدُ  
وَالْمُعَزَّى سَيِّدُ الْخَلْقِ مُحَمَّدُ

بُقْعَةً شَرَفَهَا اللَّهُ بِمَشْهَدُ  
ضَمِنَ الْجَنَّةَ مَنْ حَاجَّ إِلَيْهَا  
كَيْفَ خَانُوا عَهْدَهُ بِالسُّمِّ حَقْدًا  
فَقَضَى فِي الدَّارِ وَاهٍ لَهْفِي غَرِيبًا  
حَمَلُوا النَّعْشَ عَلَى الْأَكْتافِ لَكِنْ  
فَأِمَامُ النَّاسِ مَسْمُومٌ، مُسَجَّى

وَهُمْ خَيْرُ الْوَرَى أَضْلًا وَفَضْلًا	بَنُو طَهٍ وَحَيْدَرُ	عَجِيبٌ كَيْفَ يُغْدَرُ
قَضُوا بِالسَّيْفِ أَوْ بِالسُّمِّ قَتْلًا	بِغَدْرِ وَاضْطِهَادِ	قَضُوا فِي كُلِّ وَادِي
فَإِنَّ الْحَقَّ يَغْلُو، لَيْسَ يُغْلَى	سَتُلْقَى فِي جَهَنَّمَ	أَيَا مَأْمُونٌ فَأَعْلَمُ
وَهَذَا دَفْتَرُ الْأَعْمَالِ يُتْلَى	أَهْلُ تُجْدِي النَّدَامَةَ	وَفِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ

غَدَا كَالْكَوْكَبِ الدُّرِّي  
وَإِنْ غَالُوهُ بِالْغَدْرِ  
أُولُو الْإِيمَانِ وَالطُّهَرِ  
تُعَزِّي صَاحِبَ الْعَصْرِ

إِمَامُ النَّاسِ لَوْ تَذَرِي  
كَبَدْرِ سَاطِعِ يَسْمُو  
فَكَمْ حَجَّتْ إِلَى طُوسِ  
تُعَزِّي الْمُضْطَفَّى طَه

مَنْ زَارَ مَشْهَدَ  
فِي الْحَشْرِ يَسْعَدُ

فِي الْحَشْرِ يَسْعَدُ  
بِحَاجَةِ مَوْلَانَا الرِّضَا

=====

(2)

مُذْ تَمَسَّكْنَا بِأَصْحَابِ الْكِسَاءِ  
فَلَزِمْنَا الْحُبَّ يَا بَابَ الرَّجَاءِ  
لِعُجُوجِ الرُّوحِ عَنْ دَارِ الْفَنَاءِ  
وَهُوَ أَنْسُ مِنْ فَيُوضَاتِ السَّمَاءِ  
وَتَعَلَّقْنَا بِحَبْلِ الْأَوْلِيَاءِ  
فَسَمِعْنَا وَأَطَعْنَا بِالْوَلَاءِ

حَاصِرُونَا بَيْنَ كَرْبٍ وَبِلَاءِ  
شَرَّدُونَا بَيْنَ أَصْقَاعِ الْمَنَافِي  
وَلَنَا فِي مَشْهَدٍ خَيْرٌ مَلَاذٍ  
فَهُوَ بَابُ اللَّهِ لَمْ يُوصَدْ لِعَبْدٍ  
فَاغْتَسَلْنَا مِنْ ذُنُوبٍ وَخَطَايَا  
نَصَّبَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَبَنِيهِ

عَلَى خَطِّ الْإِمَامَةِ	سَنَبَقَى لِلْقِيَامَةِ	وَلَوْ شُنَّتْ عَلَيْنَا أَلْفُ حَرْبٍ
فَأَهْلُ الْبَيْتِ نِعْمَةٌ	وَهُمْ لِلنَّاسِ رَحْمَةٌ	لَهُمْ أَعْلَنْتُ تَسْلِيمِي وَحُبِّي
لَنَا فِي الْأَلِ قُدْوَةٌ	بِهِمْ نَزْدَادُ قُوَّةٍ	تَبِعْنَاهُمْ بِلا شَكٍّ وَرَيْبٍ
بِأَخْلَاقٍ كَرِيمَةٍ	وَأَهْدَافٍ عَظِيمَةٍ	سَيَغْدُو فِي سَمَاءِ الْمَجْدِ دَرْبِي

وَلَا تَجْنَحْ إِلَى الْغَفْلَةِ  
لِكَيْ لَا تَلْبَسَ الذَّلِيلَةَ  
مِنْ الْأَفَاتِ وَالزَّلَّةِ  
فَمَا أَقْسَى غَدًا حَمَلَهُ

فَعُذْ لِلَّهِ يَا صَاحِ  
تَحَرَّرْ مِنْ هَوَى النَّفْسِ  
فَطَهِّرْ قَلْبَكَ الْعَاصِي  
وَتُوبْ لِلَّهِ مِنْ ذَنْبٍ

فِي الْحَشْرِ يَسْعَدُ  
بِحَاجِهِ مَوْلَانَا الرِّضَا

مَنْ زَارَ مَشْهَدَهُ  
فِي الْحَشْرِ يَسْعَدُ

=====

(3)

وَإِذَا الْوَعْدُ الْإِلَهِيُّ الْمُؤَكَّدُ  
بَعَثَ اللَّهُ إِلَى الْقَدَسِ رَجَالاً  
الْمُصَلِّونَ الْمُضْطَحِّونَ الْغِيَارَى  
وَبَنَصَرَ اللَّهِ مَوْعُودُونَ حَتَّى  
حِينَهَا يَأْتِي الْخُرَاسَانِيُّ نَصْرًا  
فُقَهَاءٌ عُلَمَاءٌ أَتَقِيَاءٌ  
سَاعَةَ الْوَعْدِ ، إِذَا الْأَرْضُ تُمَهَّذُ

نَدْخُلُ الْمَقْدِسَ يَوْمَ الْوَعْدِ سُجَّدُ  
مِنْ أُولِي الْبَأْسِ ، وَإِذْ بِالْحَرْبِ تَشْتَدُّ  
يَشْهَدُونَ النَّصْرَ ، ثُمَّ الْأَرْضُ تَشْهَدُ  
أَبْرَقَ الْكَوْنُ بِصِهْيُونَ وَأَرْعَدُ  
وَالْيَمَانِيُّ الْإِلَهِيُّ الْمَسْدَدُ  
يَحْمِلُونَ رَايَةَ النَّصْرِ الْمُؤَيَّدُ  
يُظْهِرُ الْقَائِمُ مِنْ آلِ مُحَمَّدُ

يُنَادِينَا بِمَكَّةَ  
بِجَيْشٍ يَتَخَدَّى  
فَجَيْشُ النَّصْرِ يَزْخَفُ  
فَدَجَّالٌ سَيَهْوِي

إِذَا بِالْكَفْرِ دُكَّاهُ  
أَعِدَّ الْيَوْمَ عَدَا  
إِلَى الْقَدَسِ الْمُشْرِفُ  
وَمُخْتَلٌ سَيَهْوِي

وَيَعْلُو صَوْتُهُ فِي الْخَافِقِينَ  
يُنَادِي " يَا لثَارَاتِ الْحُسَيْنِ "  
إِلَى الْقُبَّةِ ضَاءَتْ كَاللَّجِينِ  
نَرَى حَقًّا سُقُوطَ الصَّنَمِينَ

وَمَا زِلْنَا عَلَى الْعَهْدِ  
إِلَى الْمَهْدِيِّ أَنْصَارُ  
فَمِنَّا الْقَائِدُ الْأَعْلَى  
وَأِنَّا نَهْضَةُ الْكُبْرَى

لِيَوْمِ النَّصْرِ وَالْوَعْدِ  
مِنْ الْمَهْدِيِّ إِلَى اللَّحْدِ  
وَمِنَّا الثَّائِرُ الْجُنْدِي  
رِجَالُ الْقَائِمِ الْمَهْدِي

للشاعر: سعيد زين الدين

مَنْ زَارَ مَشْهَدَ  
فِي الْحَشْرِ يَسْعَدُ

فِي الْحَشْرِ يَسْعَدُ  
بِحَاجَةِ مَوْلَانَا الرِّضَا

=====

(4)

مِنْ مَوَاقِيتِ هَوَاهُمْ نَازِرِينَا  
مِنْ بَقِيعِ الْآلِ جَاؤُوا وَالْهَيْنَا  
كِي يَطُوفُوا بِعَلِيِّ خَاشِعِينَا  
لِإِمَامِ الْعَصْرِ هَبُّوا نَاصِرِينَا  
بِدُعَاءِ وَبُكَاءِ قَانِتِينَا  
(أَدْخُلُوهَا بِسَلَامٍ آمِنِينَا)

هَآ هُمْ الْأَحْرَارُ لَبَّوْا زَائِرِينَا  
مِنْ خُرَاسَانَ وَبَغْدَادَ وَقُمِّ  
أَحْرَمُوا لِلنَّجَفِ الْأَشْرَفِ حُبًّا  
ثُمَّ يَمْشُوا فِي طَرِيقِ الطَّافِّ شَوْقًا  
مُذْ سَعَوْا بَيْنَ حُسَيْنٍ وَأَخِيهِ  
جَنَّةُ الْحَائِرِ حَيَّتْهُمْ وَقَالَتْ:

بَدَمَعَاتِ الْعَزَاءِ	وَقَبْضَاتِ الْوَلَاءِ	أَتَوْا مِنْ كُلِّ فَجٍّ مُحْرِمِينَا
فَمَنْ زَكَّى فُؤَادَهُ	يَرِ الْمَوْتَ سَعَادَةً	لِدِينِ اللَّهِ جَاؤُوا مُخْلِصِينَا
فَهُمْ خَيْرُ الْأَنَامِ	وَهُمْ جِيْشُ الْإِمَامِ	إِلَى بَيْعَتِهِ مَدُّوا الْيَمِينَا
وَكُلُّ خَرٍّ سَاجِدٌ	بِأَعْتَابِ الْمَرَاقِدِ	وَقَالُوا: جَنَّةُ اللَّهِ أَقْبَلِينَا

لَكُمْ قَدْ مَدَّتِ الْأَيْدِي  
مَعَ الْأَنْصَارِ وَالْجُنْدِ  
وَمَا زِلْنَا عَلَى الْعَهْدِ  
ظُهُورَ الْحُجَّةِ الْمَهْدِي

أَلَا يَا صَاحِبَ الْعَصْرِ  
فَبَارِكْهَا وَسَجِّلْهَا  
نَدَرْنَا الرُّوحَ قُرْبَانًا  
نُنَادِي سَيِّدِي عَجَلْ

مَنْ زَارَ مَشْهَدَ  
فِي الْحَشْرِ يَسْعَدُ

فِي الْحَشْرِ يَسْعَدُ  
بِحَاجَةِ مَوْلَانَا الرِّضَا

=====

(5)

لَمْ نَزِدْ فِي حُبِّهِ إِلَّا هَيَامَا  
لَاخْتِطَبْنَا الْمَوْتَ حُبًّا لَا انْهَازَمَا  
فِي نَعِيمِ الْحُبِّ أُوتِينَا مَقَامَا  
فَسَتَغْدُو النَّارُ بَرْدًا وَسَلَامَا  
خَالَطَ اللَّحْمَ وَلَمْ نَعْرِفْ فِطَامَا  
يَوْمَ بَايَعْنَاهُ فِي الذَّرِّ إِمَامَا

فِي هَوَى حِيدَرٍ إِنْ زِدْتُمْ مَلَامَا  
لَوْ صُلِبْنَا فَوْقَ جَذَعِ النَّخْلِ أَلْفَا  
كُلَّمَا صَيَّرْتُمْ الدُّنْيَا جَحِيمَا  
حَرَّقُونَا وَاسْلَخُوا مِنَّا جُلُودَا  
كَمْ رَضَعْنَا حُبَّهُ فِي الْمَهْدِ حَتَّى  
فَعَلَى حُبِّ عَلِيٍّ قَدْ جُبُنَا

أُولِي الْمُصْطَفَى الْهَادِي نَبِيًّا	بِعَظَمِي وَبِلَحْمِي	بِقَلْبِي وَبِدَمِّي
وَمَا خَابَ الَّذِي وَالَى عَلِيًّا	بِیَوْمِ الْحَشْرِ يَسْعَدُ	فَمَنْ وَالَى مُحَمَّداً
وَمَنْ يَكْفُرُ بِهَا وَلَّى شَقِيًّا	فَأَهْلُ الْبَيْتِ آيَةٌ	تَمَسَّكَ بِالْوِلَايَةِ
وَفِي جَنَاتِهِمْ يُبْعَثُ حَيًّا	أَزَالَ اللَّهُ هَمَّهُ	وَمَنْ وَالَى الْأَئِمَّةَ

لِذِي عَقَلَ وَذِي قَلْبٍ  
وَلَا تَأْمَنُ إِلَى غَرْبٍ  
وَلَا تَنْجَرُ لِلذَّنْبِ  
وَمِغْرَاجٍ إِلَى الرَّبِّ

طَرِيقُ الْحَقِّ مَعْرُوفٌ  
فَلَا تَرْكُنْ إِلَى شَرْقٍ  
بِحَبْلِ الْأَلِّ فَاسْتَعْصِمْ  
فَأَهْلُ الْبَيْتِ هُمْ نُورٌ

للشاعر: حسين حبيب خميس